نظرية الأفضية* الذهنية، المفهوم والإجراءات

Applications: & Mental Space Theory : The concept

أ/وهيبة بوشليق[1]، جامعة المسيلة /الجزائر

ouahiba.bouchelig82@gmail.com

تاريخ الاستلام:2019/10/19 تاريخ القبول: 2019/11/01 تاريخ النشر: 11/20 /2019

الملخص:

نظرية الفضاءات الذهنية هي نظرية في اللسانيات العرفنية، إذا هي نظرية نفسية بالمعنى الذي يضبطه علم النفس العرفني، والذي يهتم بنشاط العمليات الذهنية بدلا من دراسة المشاعر أو الاضطرابات العقلية.

ويتمحور موضوع هذه النظرية لسانيا في كون اللغة واستعمالها بناء ذهنيا مجردا لفضاءات وعناصر ولأدوار وعلاقات بين فضاءات، وقوام التواصل، هنا، هو إيجاد تلك الوظائف التداولية، وعلى رأسها الإحالة في ربط الفضاءات الذهنية ومكوناتها بالفضاءات الواقعية، أو المتخيّلة. أي ربط "فضاء ابن" بـ"فضاء قرين" .فما المفهوم المعمّق لهذه النظرية؟ وكيف تأسّست؟ ماهي أهمّ مقوّماتها الإجرائية؟ وماهي المآخذ التي أخذت عليها؟

- **الملخّص بالإنجليزية:**

The theory of "Mental spaces" is a theory in, Cognitive linguistics. if it is a psychological theory in the sense that is controlled by psychology, which is concerned with the activity of mental abilities and activities rather than the study of feelings or mental disorders.

The theme of this theory is that language and its use are Mental structure abstractly constructed of spaces, elements, roles and relationships between spaces, and the strength of communication here is to find those pragmatic functions, above all referral in linking mental spaces and their components to real or imagined spaces. Any linking "son space" to "peer space."

What is the in-depth concept of this theory? How it was founded? What are its procedures and applications? What are the criticisms against her?

[1]- **المؤلف المرسل**: أ /وهيبة بوشليق ، **الإيميل**: ouahiba.bouchelig82@gmail.com

- **مقدمة:**

لعلّ من أهمّ قضايا البحث اللساني التي نرى فيها تجدّدا و تداخلا بين اللسانيات و علوم معرفية أخرى قضيةً **"علاقة اللغة بالفكر"**،ومع تطور البحث في علم النفس و خاصة المعرفي و علوم الأعصاب و علم الذكاء الاصطناعي تعمّق المصطلح إلى علاقة اللغة بالذهن أو الدماغ، وطُرحت تساؤلات عدة متجدّدة من قبيل: كيف يمكن أن نستغل البنية اللغوية في الكشف عن البنية الفكرية للإنسان؟ كيف يمكن لذهن الإنسان أن يكون مصدرا للمعرفة؟ هل للعمليات الفكرية و القدرات العقلية دور في إنتاج اللغة و في اكتسابها أيضا؟ هل يمكن للسانيات أن تكون علما معرفيا على غرار العلوم الأخرى كعلوم الأحياء و الطبيعة؟ هل بالإمكان صنع عقل آلي يفكر و يفهم و يعي و يدرك .....الخ على غرار العقل البشري الذي هو مصدر للمعرفة اللغوية و غير اللغوية؟

تبلور البعد المعرفي، وتشعُّب إجراءاته في العلوم اللغوية، وخاصة "علم الدلالة" سببه سعي المنظّرين لإيجاد حلول للصعوبات التي تقف في كل مرة عائقا أمام تفسير عملية إنتاج المعنى وتأويله في مختلف مظاهر الإنتاج التي تتّخذ المعنى محورا لها، (الخطابات اللغوية وغير اللغوية)، ونذكر منها، نظريّة الدّلالة التصوّرية لـ"جاكندوف"، والتي اعتبر فيها أن البنية الدلالية هي البنية التصورية، و نسقية التصورات الاستعارية (الاستعارة) عند "لايكوف" "جونسون" ونظرية الأفضية الذهنية لـ"فوكونيي"....

ما يميّز هذه النظريات المعرفية وغيرها، هو منهجها العلمي القائم على المقاربة النفسية والمعرفية[1] في تفسير إنتاج المعنى ، أي أن ميدانها هو "الذهن"، لذا تكثُر عندهم المصطلحات من قبيل:" التمثيل الذهني"، "الفضاء الذهني" "الإسقاط"، "سيرورة المعنى في الذّهن أو الدّماغ" ،"التصوّر".....

- **الذهنيّة لغة:**

الياء هنا ياء النّسبة، أي النّسبة إلى الذّهن، والمنسوب إليه هنا، مجاله الذّهن، فهو ينتمي إليه، ولقد عرّفت معاجم اللغة كلمة الذهن، وتبيّن أن طبيعته غير محسوسة ولا ملموسة، وموطنه الدماغ، وصفة خاصة بالعاقل وهو الإنسان.

كلمة **"ذهن"**، في لسان العرب، مشتقة من ذَهَن : «الذِّهن: الفهم و العقل، و الذهن أيضا: حفظ القلب، وجمعهما أذهان، اجعل ذهنك إلى كذا و كذا، و رجل ذَهِن و ذِهْن كلاهما على النسب، و كأن ذِهنا مغير من ذَهِنَ، و في النوادر ذَهِنْتُ كذا و كذا أي فهمته، و ذهِنت عن كذا فهمت عنه، ويقال: ذَهَنَني عن كذا و أذهنني و استذهنني أي أنساني. الجوهري: الذَّهَن مثل الذِّهْن و هو الفطنة و الحفظ، وفلان يذاهن الناس أي يفاطنهم....الخ»[(2)].

و في تعريف "ابن فارس": « الذهن: الفطنة للشيء، و الحفظ له، وكذلك "الذَّهَن"»[(3)]

ونفهم من التعريفات اللغوية السابقة، أن لفظة **"الذهن"** في اللغة العربية تعبّر عن عمليات عقلية مرتبطة بالفهم و الوعي و الذكاء (الفطنة و المفاطنة) و الذاكرة(الحفظ) و الاستذكار و النسيان و التخيّل (اجعل ذهنك إلى كذا و كذا)...الخ.

الفضاء لغة واصطلاحا:

يقصد بالفضاء لغة في القاموس المحيط:[4] **فَضَاءٌ:** جمع : أَفْضِيَةٌ . [ف ض و]. (مصدر فَضَا)

فَضَاءٌ شَاسِعٌ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ .

2يُحَلِّقُ فِي الْفَضَاءِ: فِي الْجَوِّ ، أَيْ مَا يَعْلُو الأَرْضَ . :- أَدَارَ نَاظِرَيْهِ إِلَى فَوْقُ وَطَفِقَ يُحَدِّقُ فِي الْفَضَاءِ . (حنا مينه) .

3أَرْضٌ **فَضَاءٌ** : مِسَاحَتُهَا الْوَاسِعَةُ .

5الْفَضَاءُ الْخَارِجِيُّ : الْجَوُّ الْخَارِجِيُّ الْبَعِيد..

أما في الاصطلاح: للفضاء في الاصطلاح عدة تعريفات، وهذا التعدد نابع من تعدد التخصصات والميادين التي تستعمل كلمة "فضاء"، فهي تستعمل في علوم الهندسة، والعلوم الفيزيائية و الفلكية، والعلوم النفسية، والأدب واللسانيات.....

والملاحظ أنها كلّها تشترك مع التعريف اللغوي في معنى الاتّساع والدّلالة على المكانية، إلا أنّ الطبيعة المكانية تختلف من حيث النظرة الخاصّة لكلّ علم ولكلّ مجال.

ففي العلوم المعرفية و منها اللسانيات المعرفية، مصطلح "الفضاء" مرتبط بالذّهن ، أي أنّه غير محسوس، كما هو الحال في العلوم الفيزيائية وغيرها، لأنّ هذا النوع من العلوم موضوعه هو الدراسة العلمية لسيرورة التّعرّف عند الإنسان في الذهن، أي كيفية حصولها في ذهنه، سواء تعلق الأمر بالمعرفة اللغوية أو غير اللغوية، وهذا سيشكل بطبيعة الحال فضاء ذهنيا، ولذا يعلّق "أبو بكر العزاوي" عن مصطلح الفضاء في ظل اللسانيات المعرفية بقوله:

«نشير في البداية، إلى أن رونالد لانگاكير، صاحب النحو المعرفي Cognitive Grammar كان يطلق على نحوه هذا، اسم Grammar Space النحو الفضائي.

ونشير، هنا، إلى أن الدراسات المتعلقة بالفضاء في اللغة، وبالضبط دلالة العبارات الفضائية، أو ما يعرف بظروف المكان:(تحت، فوق، يمين، شمال، أمام، خلف، وراء،)..، تطورت بشكل ملحوظ في أمريكا و أوربا، في العقود الثلاثة الأخيرة، وشكلت مبحثا أساسيا من مباحث الدلالة المعرفية بشكل خاص، واللسانيات المعرفية بشكل عام.

ونريد، من خلال هذا الموضوع، أن نبين علاقة اللغة بالمعرفة والذهن والتجربة، ونبين الجوانب التصورية والمعرفية للنحو، وتهمنا، الأسئلة التي طرحت بخصوص الفضاء في اللغة، والامكانيات التي تتوفر عليها اللغات الطبيعية للتعبير عنه.»5

«وقد طُرحت، في هذا الإطار، مجموعة من الأسئلة من قبيل: كيف نصف الفضاء باللغة؟ وكيف نحدد مكان وموقع شيء ما ؟ وكيف نحدد الخصائص الفضائية للأشياء والموضوعات وكيف نحدد القرب والبعد والاتجاه الفضائي ؟ وكيف نُموقع الأشياء ؟ وما هي المناهج المناسبة ؟ وهل الفضاء اللغوي مماثل للفضاء الهندسي والطوبولوجي ؟ وغير ذلك من الأسئلة والإشكاليات التي أثيرت بخصوص هذا الموضوع.»6

«وتبيّن، من خلال هذه الأبحاث، أنّ الفضاء في اللغة الطبيعية، مخالف للفضاء الهندسي والمنطقي، وأن المناهج الهندسية والرياضية والمنطقية، قاصرة وعاجزة عن وصف الفضاء اللغوي، أي الفضاء كما تعبر عنه اللغات البشرية، وأن المفاهيم الهندسية الرئيسية المسافةDistance والاتجاه Directionوالبعد Dimensionثانوية وهامشية، وأنه لابد من اعتماد مفاهيم لسانية معرفية وظيفية، لها علاقة بالمعرفة والإدراك والحركة مثل مفهوم التسرب إلى الإدراك ومفهوم خط النظر، ومفهوم الحركة والوضع الجسدي للمتكلم،

وكون المتكلم مركز الإحالة الفضائية وخصائص الموضوعات في الواقع الخارجي.. إلخ»[7].

ونظرية **الأفضية الذهنية** واحدة من النظريات التي تبنّت البحث في الفضاء اللغوي من حيث هو "**فضاء ذهني**"، وهي نظرية نفسية عرفانية، وتعد ثمرة عمل اللساني "فوكونيي (Fauconnier)، سنة،1984، وكانت قد مهّدت لها السّبيل أعمال اللساني "نونبورغ"(Nunberg)، سنة 1978.[8]

تتمثّل مبادئها في اعتبار اللغة واستعمالها «بناء ذهنيا لفضاءات وعناصر ولأدوار وعلاقات بين فضاءات، وقوام التواصل حسب وجهة النظر نفسها، يتمثل في بناء فضاءات متشابهة أو متماثلة، وغرض النظرية دراسة كيفية أو كيفيات بناء الفضاءات والعلاقات بين الفضاءات، وفيها لايعتد بالعلاقة بين الكلمات والعالم، وإنما منتهى ما يعنى به هو العلاقة بين الكلمات و البناءات الذهنية(constructions mentales) ،التي ينشئها المتكلم والمخاطَب.»[9] وبمعنى آخر تبحث في العملية النفسية لبناء المعنى عند الناس ، وهذه العملية تتداخل فيها عمليات ذهنية رفيعة المستوى ومعقّدة أيضا، تتشكّل وتتمّ داخل وعبر المجالات (الفضاءات) أثناء التفكير أو التواصل أو التصرف في موقف ما [10] وفي رأي فوكونيي أن الناس يبنون أثناء التواصل مجالات ناجمة عن المعلومات اللغوية والسياقات الحالية، تسمى هذه المجالات "مسافات" تشير إلى الحزم المفاهيمية الصغيرة التي شيدت كما نعتقد وكما نتحدث لأغراض محلية الفهم والفعل[11]

وهي في الأصل نظرية متولّدة عن مفهوم الوظيفة الإحالية ومستندة إليه، «والوظيفة الإحالية هي الوظيفة التي تسمح بإقامة علاقات بين أشياء مختلفة، سواء أكانت هذه العلاقات مندرجة في علم النفس أم في الثقافة أم في التداولية، وقد قدم نونبورغ، بعض الأمثلة عن

الوظائف الإحالية من قبيل" نموذج من"، و"سبب من" ، و"ملك له"، "وجزء من"الخ... »[12]، ونشير هنا إلى الطابع الذهني في كيفية تحليل هذه الوظيفة ، من حيث أن هذه الأشياء لها وجهان: وجه واقعي، ووجه متصوَّر عنه في الذهن*؛ وهذه الأشياء لها صور متنوعة تنوع مكونات الواقع البشري؛ كالنصوص اللغوية المنتجة، والمكونات الثقافية والتاريخية والاجتماعية.....الخ

أما بالنسبة لفوكونيي الذي تبنى المفهوم مغيّرا اسمه إلى **الوظيفة التداولية**، «فإن الوظيفة التداولية تسمح بالمرور من فضاء إلى فضاء آخر، والعملية التي يتم من خلالها هي عملية **"التعيين"**»[13]، وهي تعني «إذا كان هناك العنصران(في المعنى الأعم) أ و ب مترابطين من خلال دالة تداولية ر(ب=ر(أ)) ، فإن وصف "أ" يمكن أن يفيد موافقه "ب"»، ويسمّى "أ" قادح الإحالة و"ب" هو هدف الإحالة و "ر" هو الرّابط، ومن الأمثلة التي تُذكَر في هذا الإطار[14]:

1. غادرت عجة "الجانبون" دون تسديد الحساب.

2. جورج صاند على الرف الثالث بدءا من الأسفل.

حيث تدلّ عجة الجانبون على الزّبون الذي طلب أكلة عجة الجانبون، و يدلّ جورج صاند على الكتب لا على مؤلّفها، فعجّة الجانبون هي قادح الإحالة، والزّبون هو الهدف، وجورج صاند هو القادح والكتب هي الهدف، وليس المؤلّف.

ففي المثالين السّابقين، التّحليل اللساني غير كاف لتحديد المرجع، لذا وجب اللّجوء إلى التّحليل التّداولي، المتمثّل في الإحالة، وهذا يعدّ تأويلا تداوليّا، لأنّه من غير الممكن أن نقف في تحديد المعنى عند حدود المستوى السّطحيّ فقط، ووجب اللّجوء إلى الموقف الخطابي الحيّ، الذي هو المقام بعناصره المخاطِب و المخاطَب والمكان والظّروف المحيطة بهما، ففي المثال الأوّل، الحادثة حدثت في المطعم، ومن عادة "النادل"* أن يكون جاهلا لاسم صاحب الوجبة، فيقول كناية "غادر طبق الأرز ولم يسدّد الحساب"، إذا فتبعا لظروف الخطاب يظهر لنا أن الطبق يحيل إلى صاحبه الذي طلبه، وهذا دليل غير لغوي للتّعرف على من ترك تسديد الحساب

والمثال الثّاني يبدو أكثر وضوحا، فالدّلالة العقليّة تمنع إيراد المعنى الحقيقي، لأنّ الذي يوضع ويرتّب على الرّفوف هو الكتب في حدّ ذاتها، وليس من ألّفها شخصيّا، فيصبح اللّجوء إلى التأويل التداولي باعتماد وظيفة الإحالة وجوبا هنا حتى يفكّ اللبس.

و**التعيين** وظيفة إحالية تداولية، سبق إلى البحث فيها فلاسفة اللغة، وقد عدّها جون سيرل فعلا تداوليا، وعرّف التعيين بأنه: :«أن يكون السامع قادرا على تعيين الشيء بالانطلاق من إلقاء المتكلم

للعبارة، وأقصد بالتعيين هنا أنه ينبغي أن يزول كل شكّ أو لبس بخصوص الشيء المتحدَّث عنه على وجه الدّقّة.» [15]

في نظرية الفضاءات الذهنية، تتشكّل الفضاءات من خلال مجموعة من العناصر تربط بينها علاقات في بنية ما، وفي الأمثلة السابقة(1 و2)، العبارتان وما تحيل إليه تشكّل بنية أي فضاء، في المثال الأول هو: عدم تسديد الحساب، ويحمل سؤالين يستدعيان بناء فضاء ذهني لدى المتكلم والسامع: **من؟ وماذا؟** وفي المثال الثاني: مكان الكتب التي ألفها المؤلف، والسؤال المحرك لبناء الفضاء هو: **أين**؟.

والفرق بين التعيين عند جون سيرل و فوكونيي أن التعيين عند الأول يتم إجرائيا بالنظر إلى علاقة اللغة بالعالم الخارجي، أي الإحالة من النص إلى المرجع الحقيقي في الواقع، أما عند فوكونيي فالتعيين يتم إجرائيا من النص إلى الفضاء الذهني بين المتخاطبين ، وهذا يحلّ مشكلة التعيين والإحالة في الخطاب التخييلي كالمثال الذي ذكره جون سيرل " تركني حبة على المقلى"[16] ، ففي هذا المثال عند سيرل لا توجد إحالة (تعيين) للاسم المعرّف "المقلى" في العالم الخارجي (مرجعه) لأنه يفتقر لشروط الإحالة ، بينما عند فوكونيي يمكن التعيين في الفضاء الذهني بالاستعانة بالمقام ويكون التأويل: "تركني في حالة الغضب"، لأن التعابير المجازية تساهم في بناء الأفضية. فضاء أصلي وفضاء نظير، والتعبير المجازي السابق يشكّل لنا مساحة تعيينية لها موقعها الواضح والمفهوم في ذهن كلّ من المتكلم والسامع.

وسمّى فوكونيي التعابير اللغوية التي تبني فضاء بـ "**العناصر البانية للفضاء**"، وهي التي تبني اعتقادات مثل: **(في تصوّر...، وفقا لـ....،يعتقد أن....،الخ...)**، وتلك التي تعيّن التّمثيلات والصّور والقصص**(على صورة كذا الشمسية...، على رسم كذا...، في الفلم...،، في الرواية....**، وينبغي أن نضيف إلى ذلك الفضاءات الافتراضية المبنية بواسطة أدوات الشرط**(إن ... ف)**، أو من خلال عبارات جِهيّة**(على الأرجح، يمكن الافتراض أنّ....الخ.**[17]

إن التعابير السّابقة هي في نظر فوكونيي تعابير خاصة في بناء الفضاء الذهني، ونلاحظ أن بناءها خاص بالمتكلم، أي مجالها الأوّل هو الإنتاج وليس التلقي، والإنتاج بمختلف صوره؛ اللغوية وغير اللغوية، حقيقة كانت أم متخيّلة، أمّا دورها في التلقي يكمن في إحالة المخاطَب على بناء فضاء ذهني آخر بالاعتقادات نفسها التي يحاول المتكلّم أن ينقلها من خلال تلك الأفضية.

أمّا عن المثال الواضح الذي يقدّمه فوكونيي في شرح الفضاءات، قوله: **"في تصوّر لوقا أنّ للفتاة ذات العينين الزرقاوين عينين خضراوين"**. ففي المثال يبني التعبير **"في تصور"** فضاء ابنا (على اعتبار أن الفضاء القرين هو ذلك المتعلق باعتقادات المتكلم)، والقادح هو " الفتاة ذات العينين الزرقاوين"،

والهدف هو "الفتاة ذات العينين الخضراوين"[18]. وعن هذا المثال، ترى آن ريبول أن "فوكوني" يتكأ على الاستعارة في بيان المكونات: "فضاء ابن وفضاء قرين"

أما العناصر اللغوية التي يتكون منها الفضاء وتتحقق بها الإحالة، فهي المركبات الاسمية تعريفا وتنكيرا فيها يطبق مبدأ التعيين في الفضاءات، أسماء الإشارة و الضمائر...

- **الأدوار والقيم صفتان للتعيين الإحالي التداولي:**

مثل "فوكوني" للمركبات الاسمية المعرفة حسب الخاصية التي قد تحملها بـ:

خ(د) خاصية دور خ(د(ق)) خاصية قيمة دور.

والعلاقة بين دور ما وقيمته هي دالة تداولية أي رابطا، وهو الذي يربط بين القادح والهدف (بيّنا هذا في أمثلة سابقة) ، وتتميز الروابط التي تربط بين الأدوار وقيمها بأنها منفتحة، ويقصد بالانفتاح هنا "التأويل التداولي" المحتمل ،مثل:

1. جورج صاند على الرف الأيسر، وهو مجلد **أو**
2. جورج صاند على الرف الأيسر، وسترى أنها تكتب في غاية الإتقان.

نلاحظ هنا أن تفسير الإحالة مختلف في الجملتين.

وتنطبق أيضا صفة الدور على أوقات و أماكن ومقامات وسياقات ،....

إن الفضاءات الذهنية تمثّل مجموعة من العناصر مشكَّلة في بنية، ومن خلال العلاقات بين هذه العناصر، ويمكن في الآن نفسه، تغيير المجموعات من خلال ضمّ عناصر جديدة إليها و إقامة علاقات جديدة بين هذه العناصر.

عند فوكوني، بناء الفضاءات الذهنية وعلاقاتها مرتبط أشدّ الارتباط باللغة، فبعض التعابير اللغوية تقيم، بالفعل فضاءات ذهنية و تعيّن فضاءات موجودة، وقد أسهب كثيرا في بيان مكوّنات الفضاءات ودورها في الإحالة التداولية وطبيعة هذه المكونات من الناحية النحوية والمعجمية.....

- **إشكالات نظرية الفضاءات الذهنية:**

قدّمت "آن ريبول" بعض المؤاخذات حول النظرية، تمثلت بالأساس في الصعاب التي تلاقيها أثناء التطبيق، ويتعلق الأمر بمفهوم الوظيفة التداولية الذي يفتح الصعاب أكثر مما يقدر على حله؛ من حيث تطبيقه عند تعيين القادح الذي يتموضع في فضاء قرين ليعين عنصرا هدفا في فضاء ابن، وصعوبة تطبيق العوامل التداولية واللسانية المساعدة[19].

وختاما، نقول أن نظرية الفضاءات الذهنية هي الأخرى على غرار نظريات لسانية أخرى يعتريها النقص، نهجها العرفني لم يحل كل المشاكل التي تتعلق بتأويل المعنى، على اعتبار أن المعني له طبيعة نفسية ذهنية صورية، وحاول أنصارها تدارك الخطأ باللجوء إلى التطوير في الإجراءات.

- **قائمة المصادر والمراجع:**

1- أبو بكر العزّاوي: لسانيات تشومسكي ، دراسة نقدية من منظور اللسانيات المعرفية، مجلة كلية دجلة الجامعة للعلوم والانسانيات، جامعة دجلة. العدد 4، 15 يوليو،2018.

2- عبد الحميد جحفة: المقاربة النفسية والبعد المعرفي ، المرجع الالكتروني للمعلوماتية، موقع الكتروني، 2018/04/29 .

3- جاك موشلر و آن ريبول: القاموس الموسوعي للتداولية، ترجمة مجموعة من الأساتذة ، المركز الوطني للترجمة، دار سيناترا، تونس، ط1/ 2010.

4- جون سيرل: الأعمال اللغوية، بحث في فلسفة اللغة، ، ترجمة أميرة غنيم ،المركز الوطني للترجمة ، دار سيناترا ، تونس ، ط1/ 2015.

5- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، تح: عبد السلام محمد هارون، ج/2.

6- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، م/13.

7- المعاني ، لكل رسم معنيين موقع الكترونيhttps://www.almaany.com

8-Hui Liu & Yueqin Gao: Mental Space Theory and Misunderstanding , magazine of English Language Teaching, *Published by Canadian Center of Science and Education* ,Vol. 3, No. 4; December 201.

* هناك من يترجم المصطلح بـ "الفضاءات"، وهناك من يترجمه بـ" الأفضية"، والأصوب لغويا :" الأفضية"، جمع "فضاء".

[1] ينظر عبد الحميد جحفة: المقاربة النفسية والبعد المعرفي ، المرجع الالكتروني للمعلوماتية، موقع الكتروني، 2018/04/29 .

[2] ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، م/13، مادة: ذهن، ص:175.

[3] ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، تح: عبد السلام محمد هارون، ج/2، كتاب الذال، مادة: ذهن، ص: 363.

[4] https://www.almaany.com ، المعاني ، لكل رسم معنين موقع الكتروني.

[5]أبو بكر العزّاوي: لسانيات تشومسكي ، دراسة نقدية من منظور اللسانيات المعرفية، مجلة كلية دجلة الجامعة للعلوم والانسانيات، جامعة دجلة. العدد 4، 15 يوليو،2018، ص: 44.

[6]نفسه،ص: 44.

[7] المرجع نفسه، ص: 45.

[8] جاك موشلر و آن ريبول: القاموس الموسوعي للتداولية، ترجمة مجموعة من الأساتذة ، المركز الوطني للترجمة، دار سيناترا، تونس، ط1/ 2010،ص: 159.

[9] نفسه، 162.

[10] Hui Liu & Yueqin Gao: Mental Space Theory and Misunderstanding , magazine of English Language Teaching, Published by Canadian Center of Science and Education ,Vol. 3, No. 4; December 201,p:75.

11 Ibid.

[12] نفسه.

[*] نذكر هنا مفهوم العلامة عند دي سوسور الذي يتكون من وجهين: نفسي ومادي محسوس.

[13] جاك موشلر وآن ريبول: مرجع سابق، ص:162.

[14]. المرجع نفسه،ص:162ـ 163.

[*]ـ خادم الضيافة في المطعم.

[15] جون سيرل: الأعمال اللغوية، بحث في فلسفة اللغة، ، ترجمة أميرة غنيم ،المركز الوطني للترجمة ، دار سيناترا ، تونس ، ط1/ 2015، ص:105

[16] ينظر المرجع نفسه، ص:130.

[17] جاك موشلر وآن ريبول، مرجع سابق،ص:164.

[18] نفسه.

[19] ينظر نفسه، ص :178-179 .